

المجلس (103) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال رحمه الله تعالى استقبال الامام الناس بوجهه في الخطبة. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن داود عن عياض ابن ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فيصلي بالناس واذا جلس في الثانية وسلم قام فاستقبل الناس بوجهه والناس جلوس فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثا ذكره للناس - [00:00:14](#)

والا امر الناس بالصدقة قال تصدقوا ثلاث مرات فكان من اكثر من يتصدق النساء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول النسائي رحمه الله - [00:00:30](#)

اقبال الامام الناس بوجهه الخطبة هذه خطبة العيد المقصود من هذه الترجمة ان الامام يخطب الناس في العيدين وهو مستقبل وهو وقد استقبلهم بوجهه ان يستدبر القبلة يستهدف مستقبلهم اه اورد النسائي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:00:49](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كان في عيد اضحى او فطر خرج فصلى بالناس فاذا فرغ من الصلاة قام واستقبل الناس بوجهه ثم خطبهم فاذا كان يريد ان يبعث بعثا فانه يذكره لهم والا فانه يأمرهم بصدقة - [00:01:18](#)

وكان من خير من اكثر من يتصدق النساء هذا الحديث دل على ما ترجم له هو المصنف من جهة استقبال الناس بوجهه في الخطبة ودال ايضا على شيء مما تشتمل عليه الخطبة في العيد وانه كان عليه الصلاة والسلام اذا كان يريد ان يبعث بعثا - [00:01:38](#)

فانه يخبرهم او يخبر الناس بهذا الذي هو عازم عليه. وذلك في الخطبة وكذلك ايضا كان يحثهم على الصدقة وان من يتصدق النساء والسبب في ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:02](#)

كما جاء في بعض الاحاديث انه لما خطب الرجال ذهب الى النساء ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن يا معشر النساء فانكن اعشر حطب جهنم فقيل له يا رسول الله لم؟ قال لانه لم يكن اكتم الشكاية ويكفرن العشير. وجعلنا يلقين باقراطهن وخواتيمن - [00:02:24](#)

فهنا وقلائهن السبب في كثرة الصدقة من النساء لان النبي عليه الصلاة والسلام حثه حثهن على صدقة وبين ان الصدقة من اسباب الخلاص من النار ومن اسباب الفكاك من النار - [00:02:46](#)

وقد جاء في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يتقوا النار ولو بشق تمرة ومن لم يجد فبكلمة طيبة اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو كان بشيء يسير يجود الانسان بما يجد لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. فتصدق - [00:03:05](#)

الانسان على قدر طاقته ولهذا قال اتقوا النار ولو بشق تمرة اي بصدقة ولو كانت الصدقة قليلة فمن لم يجد يعني ولا شيئا قليلا يتصدق به فبكلمة طيبة يعني انه يجيب ويعتذر بعذر حسن - [00:03:27](#)

فمن لم يجد فبكلمة طيبة وقد جاء في بعض الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال والكلمة الطيبة صدقة والكلمة الطيبة صدقة كما ثبت ذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:03:47](#)

آا اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة ثبت اخرج له اصحاب الكتب الستة وبغلان قرية من قرى بلخ وبلغ في احدي - [00:04:04](#)

المدن الكبيرة في خراسان فرحمتنا عبد العزيز حدنا بالعيد وابن محمد الدراوردي عبد العزيز بن محمد حجر وردي وهو صدوق اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عند داود عن داوود ابن قيس المدني - [00:04:21](#)

هو ثقة فاضل اخرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن عياض ابن عبد الله عن رياض ابن عبد الله ابن سعد ابن ابي فرح عن باقي - [00:04:40](#)

وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابي سعيد. عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان. سعد ابن مالك ابن سنان آ ابو سعيد الخدري مشهور باسمه مشهور بكنيته ونسبته. بكنيته ابي سعيد ونسبته الخدري - [00:04:52](#)

نسبة الى بني خدره وهم بطن من الانفار واسمه سعد ابن مالك ابن سنان صحابي جليل مشهور ومكثر من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:11](#)

هم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وجابر وانس وابو سعيد وام المؤمنين عائشة. هؤلاء سبعة هم اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق ومنهم ابو سعيد الخدري الذي معنا في الاسناد - [00:05:30](#)

قال رحمه الله تعالى الانصات للخطبة قال اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت ثم ورد النسائي هذه ترجمها الانصات للخطبة واورد النسائي حديث آ حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت. اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت - [00:06:07](#)

وليس فيه تنقيص على الدين لكن اطلاقه لكنه لما جاء مطلقا اورده النسائي للاستدلال به. ومن المعلوم ان خطبة ليست اه ليس الجلوس لها لازما كما سبق ان مر بنا تخيير في الجلوس للخطبة وعدم الجلوس. ولكن الجلوس كما - [00:06:38](#)

عرفنا هو الاولى والافضل لانه اذا خير بين شيئين واحدهما افضل واكمل من الثاني فانه هو الذي ينبغي ان يختار لكن من لم يختار ما هو الاولى والافضل فانه لا يثني عليه - [00:06:58](#)

آ والحديث دال على الانفات للخطبة وهو الاستدلال به من حيث عمومته ومن المعلوم ان الجلوس في الخطبة ليس بلامر لكن يمكن ان يقال ان من جلس فان عليه ان يستمع. والا يتشاغل عنها بشيء. واما من قام وذهب - [00:07:14](#)

فانه اه له حق الذهاب وليس بملزم ان يبقى لكنه اذا بقي فانه ينصت الحديث جاء في بعض الروايات منصوص فيها الجمعة اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت - [00:07:39](#)

رواه محمد بن سلمة. اخبرنا محمد بن سلمة وهو المرادي المصري وهو ثقة سبت اخرج له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه ارباب المسلمين والحارث المسكين ايضا والحارث المسكين وهو وهو ثقة فقيه مصري. اخرج له ابو داود والنسائي - [00:08:00](#)

ثم قال قراءة عليه وانا اسمع اللفظ لا يعني انه آ اخذه عن الحارث المسكين انما هو عن طريق القراءة عليه وهو يسمع فليس هو القارئ وانما هو سامع وقت القراءة - [00:08:27](#)

ثم قال واللفظ له اين الشيخ الثاني الحافظ المسكين؟ الحارث المسكين الحارث المسكين الشيخ الثاني وليس للشيخ الاول الذي هو محمد بن سلمة وهما مصريان الشخان شيخان نسائي مصريان محمد بن سلمة والحارث المسكين. لكن اللفظ هو للشيخ الثاني منهما - [00:08:47](#)

وهذه طريقة النساء انه عندما يكون حديث عن شيخين وفيهم الحارث المسكين فان اللفظ يكون لا فان لفظ يكون للحارث ابن مسكين آ عن ابن القاسم عن ابن القاسم وهو عبدالرحمن بن القاسم المصري - [00:09:09](#)

عبدالرحمن ابن القاسم المصري وهو ثقة فقيه اخرج له اصحاب اخرجه البخاري وابو داود في المراسيل والنسائي عن مالك وهو ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه الامام مشكور احد اصحاب المذاهب الاربعة - [00:09:30](#)

المشهوره من مذاهب اهل السنة وهو امام متقن قال عنه الحافظ ابن حجر رأس المسلمين يعني معناه انه متمكن في الاتقان وانه قمة

في الاتقان والحفظ رحمة الله عليه اه وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:09:54](#)

عن ابن شهاب ومحمد مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن الحارث ابن زهرة ابن كلاب ينتهي

نسبه الى زهرة ابن كلاب ويلتقي نسبه مع نسب الرسول صلى الله عليه وسلم بـ [00:10:18](#)

لان كلاب هو ابو قصي وابو جهرة. ابو ابو قصي وابو زهرة فينتقي نسبه مع نسب الرسول صلى الله عليه وسلم في كلاب وهو وينسب

الى جده زهرة ابن كلاب فيقال زهري ينسب الى جده شهاب - [00:10:37](#)

ويقال ابن شهاب وهو ثقة الفقيه وامام مشهور ومكثر من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام هو من صفار التابعين وحديثه

عند اصحاب كتب الستة عن ابن المسيب وهو سعيد ابن المسيب - [00:10:55](#)

آ الامام المشهور ثقة ثبت اخرج له اصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة المشهورين في المدينة في عصر التابعين وهم اه

سعيد المسيب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وخارجها من ثابت وقات بن محمد بن ابي بكر الصديق - [00:11:14](#)

سليمان فمن اليسار وعروة ابن الزبير ابن العوام هؤلاء الستة متفق على عددهم في الوقاية سبعة اما السابع ففيه ثلاث اقوال قيل ان

السابع هو ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام وقيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل سالمة ابن عبد الله ابن عمر

ابن الخطاب - [00:11:39](#)

وسعيد المسيب الذي معنا في الاسناد هو احد هؤلاء الفقهاء السبعة يروي سعيد المسيب عن ابي هريرة وعبد الرحمن ابن صخر

الدوسي الصحابي الجليل المشهور المكثر من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا -

[00:12:01](#)

يرويه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمعروفون بكثرة الحديث سبعة ذكرتهم قريبا واولهم واكثرهم ابو هريرة رضي الله تعالى

عنه قال رحمه الله تعالى كيف الخطبة؟ قال اخبرنا عتبة ابن عبد الله قال اخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن جعفر ابن محمد -

[00:12:21](#)

عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه

بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. ان اصدق الحديث كتاب الله - [00:12:47](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم

يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت واذنتاه وعلا صوته - [00:13:07](#)

واشتد غضبه كانه نذير جيش يقول قبحكم مساكم ثم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً او الي او علي وانا اولى بالمؤمنين. كما

ورد النسائي هذه الترميمة وهي كيف الخطبة - [00:13:27](#)

يعني كيفية الخطبة وصفة الخطبة هو الذي ذكره النسائي هو المقدمة التي اه عليه الصلاة والسلام في الخطبة ثم بعد ذلك يذكر

الناس بما يريد ان يذكرهم به ويعظهم يبلغهم ما يريد ان يبلغهم اياه لكن كان من هديه عليه الصلاة والسلام في الخطبة انه يحمد الله

ويثني عليه ثم اه يقول من يهده الله - [00:13:46](#)

فلا مضل له من يهده الله فلا مضل له. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له. وهذا - [00:14:16](#)

وهاتان الجملةتان فيهما ان الهداية والاطلال بيد الله عز وجل. وان من هداه الله عز وجل فهو المهتدي ومن يضلله فهو الذي لا يقوم له

ولي مرشد. كما قال عز وجل ومن يرث فلن تجد له وليا مرشدا. الامر بيده وقد قدر الله - [00:14:28](#)

عز وجل مقادير الخلائق وكتب من هو شقي وهو سعيد فمن اهتدى فالله تعالى هو الذي اه هداه ومن ظل فالله تعالى هو الذي اظل

وليس له هاد يهديه اذا كان الله قد كتب غوايته وظلالته وشقاوته من يهدي الله فهو المهتدي ومن - [00:14:48](#)

فلن تجد له وليا مرشدا. ثم يقول ان اصدق الحديث كلام الله كلام الله عز وجل الذي تكلم به وهو وحيه الذي اوحاه الى رسوله عليه

الصلاة والسلام وهو خير هدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام. خير الهدي اي الطريقة - [00:15:13](#)

والمناهج والمسلك الذي يثار عليه. هو مسلك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهدى الرسول الكريم. عليه الصلاة والسلام. وهو الذي قال عنه عليه الصلاة والسلام في حديث عرياض بن سارية فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:15:37](#)

راشدين يعني طريقته ومنهجه الذي كان عليه عليه الصلاة والسلام هذا هو الذي فيه السلامة وفيه العصمة وفيه النجاة وفيه الفوز بسعادة الدنيا والاخرة لانه سار الى الله عز وجل على بصيرة. وسار على هدى وعلى صراط مستقيم. لانه اخذ - [00:15:57](#)
خير الهدي الذي هو هدي محمد عليه الصلاة والسلام ثم قال وشر الامور محدثاتها. كما بين ان خير الهدي ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان شر المحدثات شر الامور محدثاتها - [00:16:17](#)
يعني ما كان محدثا في دين الله وليس له اصل في كتاب الله ولا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فهذا هو المحدث وهذا هو البدعة وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:16:32](#)

فان شر الامور محدثاتها. ثم قال وكل محدثة بدعة. يعني كل محدثة في دين الله عز وجل فهي بدعة وكل بدعة ضلالة وهذا يدلنا على ان كل البدع ضلالة وليس بالاسلام بدعة حسنة. كما يقوله بعض من قاله - [00:16:46](#)
وانما هذا العموم الذي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام في قوله كل بدعة ضلالة يدلنا على ان البدعة في الدين هي بدعة فانها ضلالة. ولا يقال ان هناك بدعة حسنة كما قاله بعض يعني اهل العلم الذين قالوا ان البدعة - [00:17:06](#)
آآ تجري عليها الاحكام الخمسة الواجب والمندوب المباح والحرام والمكروه وما الى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل بدعة ضلالة. يعني كل شيء لم يكن على هدي رسول الله فانه ضلالة. وقد اوضح ذلك بقوله من احدث في امرنا فهو رد - [00:17:26](#)
احدث في امرنا ما ليس منه ورد. وقال من عمل عملا ليس عليه امرنا فرد. الحديث متفق عليه من حديث عائشة بلفظ من احدث في امرنا ليس مؤمن ورد ومن افراد مسلم بلفظ من عمل عملا ليس عليه هو امرنا ورد. ورواية مسلم اعم من - [00:17:46](#)
من الرواية المتفق عليها لان من عمل عملا اعم من ان يكون هو المحدث له او تابعا لغيره او مقلدا لغيره في امر محدث فقوله عليه الصلاة والسلام وكل بدعة ان كل بدعة كل بدعة ضلالة - [00:18:06](#)

بل يدلنا على ان البدع كلها ضلالة ليس في الاسلام سنة حسنة وما جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه. من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - [00:18:26](#)
ومن سن في الاسلام سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها. ليس معنى ذلك انه يحدث في دين الله امرنا ليس له اساس من الدين فيكون مأجورا عليه ومن يتابعه ايضا يلحقه اجره. بل المقصود من ذلك ما جاء في نفس الحديث - [00:18:44](#)

وهو سبب الحديث وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه ناس آآ يظهر عليهم الفقر والحاجة الشديدة وهم شاحبة ثيابهم بالية والنبي عليه الصلاة والسلام كما وصفه الله عز وجل بالمؤمنين رؤوف رحيم. فدخل بيوته وخرج. وجعل يدخل - [00:19:04](#)
خذ يسأل هل في بيوته شيء؟ من اجل ان يعطيهم اياه فلم يجد شيئا في بيوته عليه الصلاة والسلام. فحث على الصدقة فقام واحد من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام فاتي بصرة - [00:19:30](#)

من الدراهم فوضعها ثم تتابع الناس وراءه فقال عليه الصلاة والسلام عند ذلك من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها يعني معناه ان هذا الشخص الذي اتى بهذه السرة وسبق الى التصديق بها والناس تابعوه. هذا هو الذي سن في الاسلام سنة. ومن - [00:19:47](#)
من المعلوم ان الصدقة مأمور بها والانسان اذا آآ اكثر الصدقة فانه فيه زيادة الاجر والثواب واطهارها اذا كانت لا يترتب عليها اقتداء وحصول فوائد للمحتاجين فان هذا فان ذلك افضل من اخفائها - [00:20:09](#)

واخفاؤها اذا كان ما يترتب عليه شيء من الفوائد اولى من اظهارها وعليه يحمل ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث سبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وفيهم رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم - [00:20:36](#)
ما تنفق يمينا الجمع بين الحديثين الحديث الذي فيه مدح من اظهر الصدقة والثناء عليه وانه سن في الاسلام سنة حسنة لانه اقتدي به. وكان اظهاره الصدقة في مجال - [00:20:57](#)

يناسب ان غيره يقتدي يقتدي به. لاجل ذلك قال من سن في الاسلام سنة حسنة. فان هذا الرجل سبق الى خير وتصدق بشيء كثير فتوبع على ذلك. فله اجره واجر من اقتدى به - [00:21:19](#)

واما اذا لم يكن هناك امر يقتضي اظهار الصدقة كان يتابع وان يشجع الغير على المتابعة وعلى الاكثار من الصدقة فان اعفاءها يكون افضل. وبهذا يجمع بين الحديثين الحديث الذي هو مسلم وحديث الاسلام - [00:21:37](#)

الحسنة والحديث الذي في الصحيحين وهو حديث سبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وفيهم رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. اذا قوله عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة هو على عمومته. ولا يقال - [00:21:58](#) ان هناك بدعة حسنة لان الشيء الذي لم يكن له اساس من الدين ولم يأتي به هدي سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام فهو مردود على صاحبه. ولو كان قصد صاحبه حسنا. ولو كان قصد صاحبه حسنة. وقد مر بنا قريبا - [00:22:18](#)

وسأتي ايضا حديث آ خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم العيد وقوله من ذبح قبل الصلاة فان شاته شاة لحم اي يعني يقصد الاضاحي فان احد الصحابة وابو وردة ابن نيار - [00:22:38](#) قد ذبح اضحيته قبل الصلاة واراد من ذلك ان آ يسبق الى تقديم اللحم للناس وهم محتاجون اليه في ذلك اليوم والنبي عليه الصلاة والسلام قال له شاتك شاة لحم - [00:23:00](#)

وقصده حسن ومع ذلك ما اعتبرت اضحية لانها لم تقع على الوجه الذي شرعه رسول الله عليه الصلاة والسلام. لم على الوجه الذي شرعه رسول الله وان تكون بعد الصلاة. قال له شاتك شاة لحم. قال بعض العلماء لشرح هذا الحديث وقد نقله - [00:23:18](#) روى ابن حجر في فتح الباري قال وفي هذا دليل على ان العمل اذا وقع غير مطابق للسنة انه لا يعتبر ولو كان قصد صاحبه حسنا لان هذا الصحابي الجليل قصد صاحبيه قصده حسن ومع ذلك صارت شاة شاة لحم - [00:23:38](#)

وكذلك حديث وكذلك اثر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. لما جاء الى المسجد وفيه اناس متحلقين وفي كل حلقة رجل حصى يقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. فاذا فرغوا قال هللوا مئة فيهللون مئة ويعدون بالحصى. ثم يقول كبروا - [00:23:58](#) مئة فيكبرون مئة ويعدون بالحصى فوقف على رؤوسهم وقال يا هؤلاء اما ان تكونوا على طريقة اهدى مما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. او انكم مفتتحوا باب ضلالة وحدة من ثنتين - [00:24:18](#)

اما انكم على طريقة اهدى من طريقة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. اصحاب الرسول ما كانوا يفعلون هذا. اما ان تكونوا على طريقة اهدى من ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم او انكم مفتتحوا باب ضلالة. قالوا سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قصدنا طيب - [00:24:34](#)

قال رضي الله عنه وكم من مريد للخير لم يصبه؟ وكم من مريد للخير لم يصبه؟ الخير واصابة الخير اذا كسنة اما اذا كان على خلاف السنة فانه يكون بدعة وصاحبه لا يحصل من ورائه خيرا - [00:24:54](#)

آ آ فقلوه رضي الله عنه وكم من مصيب مريد للخير لم يصبه يفيد ويدل على ان الانسان اه اذا اراد ان يفعل خيرا فليكن على وفق السنة. وان يكون على وفق ما جاء عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء عن - [00:25:14](#)

فضيل ابن عياض رحمة الله عليه انه قال لقول الله عز وجل ليلوكم ايكم احسن عملا قال العمل احسن ما كان خالصا صوابا الخالص ما كان لله والصواب ما كان على السنة. وهذا وهذان هما الشرطان في قبول - [00:25:37](#)

لاي عمل وهم الاساس وهما القاعدتان التي انبنى عليهما دين الاسلام وهي الا يعبد الا الله والا يعبد الله الا طبقا لشريعة رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا كان العمل خالصا ولم يكن صوابا اي مبتدعا فانه يكون مردود. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - [00:25:57](#)

وقال من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. فلا بد ان يكون العمل خالصا وان يكون صوابا. فان كان خالصا لله ولكنه ما كان على صواب انها سنة فانه مردود على صاحبه. وان كان صوابا على السنة ولكن ما اريد به وجه الله. وما اخلص لله - [00:26:21](#) فانه يكون ايضا مردودا على صاحبه. فلا بد من الاخلاص ولا بد من المتابعة. ولهذا قال شارح الطحاوية توحيدان لا نجا للعبد الا به

ايمان توحيد الرسول وتوحيد المرسل. توحيد المرسل سبحانه وتعالى بالاخلاص. وافراد عبادة الله وتوحيد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:41](#)

متابعة وان يسار على نهجه ويثار على طريقته التي هي خير الهدى كما في الحديث الذي معنا الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. ثم قال وكل ضلالة في النار - [00:27:02](#)
اي انها تؤدي بصاحبها الى النار. وهذا يدلنا على خطر البدع وانها تؤدي باصحابها الى العذاب الى عذاب النار والعياذ بالله ثم يشغل انا اقول بعثت انا والساعة دعائين ثم يقول دعيت ان اوسعك هاتين يعني اشير باصبعين والمراد - [00:27:22](#)
تارة الاشارة الى قربها وان المدة التي بين بعثته وبين قيام الساعة انها قريبة. وانها قليلة. وان وان بعثة عليه الصلاة والسلام دليل على قرب الساعة. لانه هو اخر الانبياء. ولا نبي بعده - [00:27:50](#)

الساعة تقوم في امته التي هي اخر الامم. وتقوم على شرار امته. كما جاء في الحديث الناس يدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد فان آآ الساعة تقوم على اناس لا خير فيهم لا - [00:28:14](#)
يقال فيهم الله يعني لا يذكرون الله ليخرج ريح تقبض روح كل مسلم ومسلمة ولا يبقى الا اناس لا خير فيهم عليهم تقوم الساعة.
فالرسول صلى الله عليه وسلم هو النبي الذي تعقبه الساعة - [00:28:34](#)
لانه هو اخر الانبياء وهو خاتم النبيين وخاتم المرسلين صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم اجمعين والانبياء السابقون اه بشروا بمحمد عليه الصلاة والسلام بشروا بمحمد عليه الصلاة والسلام ومعنى ذلك ان الساعة لا تأتي الا بعد زمنه عليه الصلاة والسلام لكن لما جاء هو وبعثه الله - [00:28:54](#)

ما بقي الا هذه الامة التي هي امته عليه الصلاة والسلام وعلى اخرها تقوم الساعة. ولهذا قال بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه اي اشارة الى التقارب الذي يكون بين بعثته وبين قيام الساعة - [00:29:22](#)
وهذا فيه التنبيه الى ان كل انسان عليه ان يستعد لها وان يتهيأ لها. ومن المعلوم ان كل انسان قوموا قيامته اذا مات ما دام على قيد الحياة وهو في الدنيا واذا مات قامت قيامته - [00:29:41](#)
وانتقل الى الدار الآخرة او انتقل الى اول الدار الآخرة لان القبر آآ هو فكما يكون بعد البعث ليس دار عمل وانما هو دار جزاء. فالجزاء في القبر ويكون بعد القبر - [00:30:05](#)
يدخل الانسان في اه الجزاء من حين ما يموت لانه في حياته الدنيا في دار العمل واذا مات دخل في دار الجزاء فانه يعذب في قبره او نعم في قبره على ما حصل له في - [00:30:25](#)

هي من عمل صالح وعمل سيء فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة اه شرا يره ومن لم يدرك الساعة وتقوم عليه الساعة في نهاية الدنيا فان ساعته هي بموته - [00:30:47](#)
حصول موته لانه ينتهي من الدنيا بموته فيدخل في الدار الآخرة فيجازى على عمله ان خيرا فخير وان شر فشر ومقصود النبي صلى الله عليه وسلم بقول بيتي وانا والساعة اي قيامها التي تقوم على الناس يعني وبها تنتهي الدنيا والا فان كل من مات - [00:31:07](#)
قامت قيامته كل من مات قامت قيامته وانتقل من دار الدنيا الى دار الآخرة وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو اثر ذكره البخاري في صحيحه - [00:31:27](#)

عنه قال رضي الله عنه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. وغدا يبدأ بالموت - [00:31:47](#)
يعني اليوم ينتهي بالموت وغدا يبدأ بما بعد الموت. اذا مات الانسان قامت قيامته وبعد ذلك دخل اما في نعيم ائمة في العذاب والعياذ بالله. ينعم في قبره ويعذب في قبره. ويصل اليه نعيم الجنة وهو في قبره ويصل اليه عذاب النار وهو في - [00:32:07](#)
في قبره كما جاء في حديث البراء بن عازب الطويل الذي فيه انه اذا كان من المؤمنين يفتحوا له ابواب من الجنة فيأتيه من روحها

ونعيمها واذا كان بخلاف ذلك يفتح له باب الى النار ويأتيه من حرها وسمومها. معنى ذلك انه يعذب في النار وهو في قبره. وينعم في الجنة - [00:32:28](#)

وهو في قبره فاذا مات قامت قيامته ثم قال عليه الصلاة والسلام اذا ذكر الساعة تحمرت بدون نفاق وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجهنتاه ارتفع صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش يقول صبحكم ومساكم. يعني معنى ذلك انه آآ يذكر بالساعة - [00:32:48](#) ويذكر بالموت وما بعد الموت. واذا تذكر الانسان الموت فانه يستعد له بالاعمال الصالحة. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام في حديث وفي حديث متفق عليه وحديث اه انس رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة - [00:33:16](#) سلام قال اه جاءه رجل وسأله قال يا رسول الله متى الساعة متى الساعة يا رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها وماذا اعددت لها يعني لفت نظره الى امر مهم وهو الاستعداد للموت. والاستعداد لما بعد الموت - [00:33:36](#) فوفق ذلك الرجل فقال اعددت لها حب الله ورسوله. فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب المرء مع من احب. قال انس رضي الله تعالى عنه فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام - [00:33:59](#)

اشد منا فرحا بهذا الحديث يقول والله ما فرحنا بشيء بعدها نعمة الاسلام لان اعظم النعم هي نعمة الاسلام. لا يماثلها نعمة ولا يساويها نعمة. قال فوالله ما ارحنا بشيء من الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث لان النبي عليه الصلاة والسلام قال المرء ما عمن احب. ثم قال انس رضي الله عنه فانا - [00:34:18](#)

احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر. وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم هذا كلام انس ابن مالك رضي الله عنه يبين - [00:34:41](#)

مدى فرحه وفرح الصحابة بهذا الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم امر مع من احب. ثم قال انا احب رسول الله. عليه الصلاة والسلام احب ابا بكر وعمر الذين هم خير الامة التي هي خير الامم. وارجو من الله ان يلحقني بهم اي بالنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - [00:34:57](#)

بحبي اياهم يعني يتوسل بحبه لهم. قال وان لم اعمل مثل اعمالهم. لكن ما دام المرء مع من فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. وهذا يدلنا على عظم شأن هذين الرجلين ومنزلتهما في نفوس الصحابة - [00:35:17](#)

لان انس رضي الله عنه الذي خدم رسول الله عليه الصلاة والسلام ولازمه عشر سنين في المدينة قال هذه المقالة ما فرحنا بشيء بدل اشد منا فرحا بهذا الحديث. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب - [00:35:37](#)

واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الكلام المرء مع من احب وانس قال هذا الكلام وهو من الصحابة قال وفي حق بعض الصحابة فكيف بمن يكون في قلبه غل على الصحابة وحقد على الصحابة. وآآ قلبه يتأجج - [00:35:53](#)

اه غيظا وحقدا على اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا شك ان هذا علامة الخذلان ولا شك ان هذا علامة الحرمان والله عز وجل يقول في كتابه العزيز الدعاء الذي في اول سورة ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت - [00:36:13](#)

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وعلى قوته واشد غضبه كانه نذير جيش. يقول صبحكم مساكم صبحكم الجيش ومساكم ان الثاني حتى يحصل الاستعداد حتى يصل الاستعداد لذلك الجيش. يعني آآ كونه يصبح او يمسي يعني معناه يكون المجاهد -

[00:36:33](#)

فبالله على استعداد ومعنى يعني اه اه هذا التنفيذ ان يعني كونه يذكر الساعة ويذكر ما بعد الموت يعني معناه ان الامر يحتاج الى استعداد والى تهيؤ يعني للدار الآخرة. كما ان الذي هو اه الذي ينذر - [00:36:59](#)

جيش ويقول صبحكم ومساكم وين العدو؟ يعني اه وصل اليكم يعني ما نستعدوا له اي الموت. يعني مثله الموت يعني امامكم فاستعدوا له والاستعداد للموت يكون بالاعمال الصالحة والاستعداد للجيش عندما يقول صاحب الجيش اه صبحكم ومساكم -

[00:37:19](#)

ايسعدوا له وكونوا على اتم الاستعداد لملاقاته اه الانفصال عليه والقضاء عليه ثم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً او ضياعاً

فاليه او عليه وانا اولى بالمؤمنين. ثم قال من ترك مالا فلاهله - [00:37:41](#)

يعني يرثون من ترك مالا فهو لاهله يرثونه ومن ترك ديناً او ضياعاً فلي او عليه. انا اولى الناس انا اولاد المؤمنين يعني ان من ترك ديناً فانه يتولى قضاءه - [00:38:04](#)

ضياعاً يعني اولاداً يعني فقراء يحتاجون الى رعاية ويحتاجون الى نفقة وليس هناك من ينفق عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر بانه يقوم بذلك وكان في اول الامر اذا كان شخص عليه دين فانه يمتنع - [00:38:25](#)

من الصلاة عليه يريد من ذلك ان يحذر الناس من ان يلزموا انفسهم بديون وليبين لهم من خطر الدين وعظم شأنه وان شأنه ليس بالهين وانه من اشد الامور التي على الانسان ان يحرص على - [00:38:45](#)

منها لان الانسان ليس امامه بعد ذلك الا الحسنات والسيئات. كما جاء في حديث المفلس اتدرون من المفلس؟ قال المفلس لا درهم عنده ولا متاع. قال عليه الصلاة والسلام المفلس من يأتي يوم القيامة. هذا مفلس الذي ليس عنده درهم ولا متاع. لكنه مفلس الدنيا -

[00:39:05](#)

ولكن المفلس حقاً هو مفلس الآخرة. الذي يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام وحج. ثم يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا فيعطى لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من سيئاته فطرح عليه

ثم طرح في النار. وكان عليه الصلاة والسلام - [00:39:25](#)

يمتنع من الصلاة على من عليه دين. يريد اولاً يريد يعني احد يتحمل ديونهم. وان يرى عليهم ويعطف عليهم ويريد ايضاً ان الناس اه يحذروا التورط في الديون. وان الانسان لا يقدم على الدين الا لضرورة قصوى. لان هذا شأنه الرسول صلى الله عليه وسلم هم ان -

[00:39:45](#)

الصلاة وقد جاء في بعض الاحاديث انه آآ لما جيء برجل قال هل عليه دين؟ قالوا عليه ديناران. قال صلوا عليه يعني آآ يعني معناه انه لا يريد ان يصلي عليه - [00:40:11](#)

قال ابو قتادة علي الدينار ان يا رسول الله يعني اتحملهما قال ابو قتادة الانصاري يا رسول الله علي الدينار ان فتقدموه صلى عليه تقدم وصلى عليه ولكن بعد ان فتح الله عليه الفتوح وجاءت الاموال وجاءت الغنائم كان يقول - [00:40:27](#)

هذا الكلام صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. من ترك ديناً او ضياعاً الي وعلي. انا اولى بالمؤمنين قول يا بالمؤمنين من انفسهم كما بين الله عز وجل ذلك في كتابه العزيز. صلوات الله وسلامه وبركاته على من هو بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:40:47](#)

المروزي وهو صدوق اخرج حديثه النسائي وحده ويغفرون ابن مبارك. اخبرنا ابن مبارك وهو عبد الله. ابن مبارك المروزي وهو ثقة الفت جواد مجاهد آآ قال عنه الحافظ في التقريب بعد ان ذكر جملة من صفاته جمعت فيه حسان الخيل جمعت فيه خصال الخير -

[00:41:07](#)

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ثقة ثبت حجة الامام فوصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وهي من اعلى صيغة تعديل وارفعها. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن جعفر ابن محمد - [00:41:34](#)

عن جعفر ابن محمد وهو جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب آآ ينتهي نسبه الى الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو امام من ائمة - [00:41:56](#)

اهل السنة يعولوا اهل السنة على حديثه. وعلى فقهه وعلى ما يثبت عنه مما يتفق مع سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ويقدرونه قدره ويعرفون منزلته. كما يعرفون لاهل البيت منزلتهم. فانهم يتولون اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:14](#)

يحبونهم المؤمن التقى وهو من اهل البيت يحبونه لايमानه ولقربه من رسول الله عليه الصلاة والسلام. يحبونه لشينين بايمانهم ولقربه من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن كان من اهل البيت آآ ليس - [00:42:36](#)

على الهدى وليس على طريق الاستقامة آآ لا ينفعه قربه من رسول الله عليه الصلاة والسلام وانما الذي ينفع هو العمل الصالح ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ومن بطأ عمله لم يسرع به نسبه. يعني اه من بقى به عمله. يعني عن دخول الجنة. لم يسلبه نسبه اليها. لان -

العبرة على الاعمال وعلى التقوى كما قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم لكن آآ من حصل له الايمان والتقوى وكان من اهل البيت فانه عنده شرف الايمان وشرف - 00:43:29

النجم ويحب لايمانه ولقربه من رسول الله. عليه الصلاة والسلام ومن كان بخلاف ذلك فانه يبغض على ما عنده من المعصية. واذا كان كافرا فكذلك يبغض لكفره كابي لهب ان الرسول عليه الصلاة والسلام عن الرسول صلى الله عليه وسلم عمه ابو لهب آآ كافر وهو -

نزل فيه سورة تتلى اه وقربه من رسول الله عليه الصلاة والسلام اه مع موته على الكفر لا وقد اه اه قال النبي صلى الله عليه وسلم وانبط به عمله لم يشرع به نسبه ويقول الشاعر - 00:44:15

ابن عمرو كان الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى اتكالا على النسب. فقد رفع الاسلام سلمان فارس ووضع الشرك النسيب ابا لهب. ابو لهب نسيب نسب كريم. ولكن الشرك هو الذي وضعه. واما سلمان فهو من فارس - 00:44:35

ولكن رفعه الله بالاسلام رفعه الله بالاسلام واعزه الله بالاسلام. واما هذا الذي هو عم الرسول صلى الله عليه وسلم خذله الله بالشرك. والكفر بالله عز وجل وجعفر بن محمد امام من ائمة اهل السنة وهو صدوق فقيه - 00:44:53

الامام اخرج حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة البخاري في عهد المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. يروي عن ابيه محمد بن علي والباقر الملقب الباقر وهو ثقة فاضل اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. فاهل السنة والجماعة يقولون في هذين الامامين - 00:45:13

المقالة الحسنة لأنهما من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. وهما من ابناء الرسول عليه الصلاة والسلام. لأنه ينتهي نسبهما الى فاطمة. ابنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فيعرفون قدرهم ويعرفون لاهل البيت فضلهم - 00:45:40

وينزلونهم المنازل التي يلتحقونها وهذا هو طريق الاعتدال وطريق الاستقامة وهي ان يعطى الانسان حقه فلا ينزل به عن حقه ولا يرفع عما يستحقه لا يرفع عما يستحقه وهذان الامامان هما من ائمة اهل السنة. وهما امامان من الائمة الاثني عشر عند الرافضة. امامان من الائمة الاثني عشر - 00:46:02

عندهم والرافضة تجاوزوا فيهم الحدود وصفوهم بصفات لا يجوز ان يوصف بها بشر ولا يجوز ان تضاف اليهم ولا الى غيرهم من البشر. ومن ذلك ما جاء في كتاب الكافي - 00:46:36

من عبارات في ابواب من ابواب الكتاب الكافي تشتمل على الغلو المتناهي في الائمة الاثني عشر. فمن جملة ما يقوله الكافي صاحب الكافي في اه ابواب كتابه باب ان الائمة يعلمون ما كان وما سيكون. وانهم يعلمون متى يموتون. وانهم لا يموتون الا باختيارهم. ومنهم - 00:46:56

جعفر ابن محمد وابوه محمد يعني هم الاثني عشر ويقولون ايضا او يقول الكتاب باب انه ليس شيء من الحق الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل. يعني الذي خرج من ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد - 00:47:26

سعيد وابو هريرة وسائر الصحابة آآ انه باطل والحق لا يكون الا عن طريق الائمة الاثني عشر هذا من الغلو بل هذا رفض للشريعة بل هذا رفض للشريعة لان الشريعة كتاب وسنة. والذي جاء بها اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورظي الله تعالى عنهم وارضاهم هم الذين تلقوها عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:47

باطن انه ليس شيئا من الحق الا ما خرج من عند الائمة. وكل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل وباب ان الائمة يعلمون ان الائمة عندهم الكتب المنزلة على المرسلين وانهم يعرفونها بلغاتها. الكتب المنزهة - 00:48:13

المرسلين هي موجودة عند وانهم يعرفونها بلغاتها هذا غلو متناهي. ومنه ايضا قول وهذا من كلام المتقدمين. اما المتأخرون المعاصرون فان زعيمهم الخميني الذي هلك قبل سنوات يقول في كتابه الحكومة الاسلامية وهو كتاب يوزع - 00:48:33

يعني وموجود يعني يوزع في كثير من بلاد العالم. بواسطة الرافضة يشتمل على قول الخميني وان من ضروريات مذهبنا ان لائمتنا

مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي موسى. وانما من ضروريات مذهبنا - 00:48:59

ان لائمنا مقاماً لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل. الائمة هم اثني عشر. هذان الامامان الذين معنا هما من الائمة الاثني عشر وهذا كلام الرافضة فيهم وهذا كلام اهل السنة - 00:49:18

اهل السنة يقولون فيهم القول الجميل ويقولون فيهم القول المعتدل فلا يغلون ولا يجفون واما اولئك يتجاوزون الحدود ويصفونهم بصفات لا يجوز ان يوصفوا بها ولا يليق ان يوصف بها مخلوق - 00:49:32

آآ فهذا فهذان الامامان هذا شأنهما هذه منزلتهما عند اهل السنة وهذه منزلتهما عند الرافضة. ايوه عن جابر عن جابر ابن عبد الله عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام صحابي ابن صحابي ابوه عبد الله ابن حرام - 00:49:52

استشهد يوم احد وهو صحابي ابن صحابي. وجابر هو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله. عليه الصلاة والسلام والذين مر ذكرهم قريباً. وهذا الاسناد الذي هو جعفر عن ابيه عن جابر - 00:50:13

هو الاسناد الذي روى او جاء في صحيح مسلم حديث جابر الطويل في صفة الحج. في حجة الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الطويل في صحيح مسلم هو بهذا الاسناد يعني من طريق جعفر ابن محمد عن ابيه محمد ابن علي عن جابر ابن عبد الله - 00:50:37 احاديث حديث طويل من اطول الاحاديث في صحيح مسلم. مشتمل على صفة حجة النبي عليه الصلاة والسلام. وهو من اطول ما روي بصفة حجه عليه الصلاة والسلام هو بهذا الاسناد - 00:50:55

جعفر ابن محمد عن ابيه محمد عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه. ها؟ هذي عشر دقائق ايش اللي بعده؟ ها؟ حث الامام على الصدقة في الخطبة. ايه نعم. قال رحمه الله تعالى حث الامام على - 00:51:12

صدقة في الخطبة قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا داود ابن قيس قال حدثني عياض عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد فيصلي ركعتين ثم يخطب فيأمر بالصدقة - 00:51:32 كونوا اكثر من يتصدق النساء فان كانت له حاجة او اراد ان يبعث معك تكلم والا رجع. وهذا الحديث اه حث الامام على الخطبة على فصدقة على الصدقة في الخطبة اي في خطبة العيد اه اورد فيه حديث ابي سعيد الذي - 00:51:52

تقدم اولاً والذي اوردته هناك للاستدلال به على استقبال الامام الناس في الخطبة هنا اوردته من طريق اخرى للاستدلال به على الحث على الصدقة في الخطبة. والحديث قد مر وهو الاسناد عمر بن علي. اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاج - 00:52:12 المحدث الناقد ثقة اخرج حديثه وقال في كتب الستة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن يحيى بن سعيد القطان البصري يحيى بن سعيد البصري وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. وهو محدث وهو ناقد من المتكلمين في الرجال جرحاً وتعديلاً - 00:52:32

عن وعوذ بن قيس عن داود ابن قيس الذي مر ذكره قريباً عن عياض آآ ابن عبد الله ابن سعد ابن ابي فرح وقد مر ذكره قريباً ايضاً عن ابي سعيد عن ابي سعيد وكذلك مر ذكره قريباً. نعم - 00:52:52

وقال رحمه الله تعالى اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال انبأنا حميد عن الحسن ان ابن رضي الله تعالى عنهما خطب بالبصرة فقال ادوا زكاة صومكم فجعل الناس ينظر بعضهم الى بعض فقال من ها هنا - 00:53:08

نعم من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى نصف صاع من بر او صاعاً من تمر او شعير. كما ورد النسائي حديث عبد الله - 00:53:28

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وكان خطب بالبصرة فقال ادوا اه زكاة صومكم فجعل الناس ينظر بعضهم الى بعض يعني كأنهم يعني لا يعني آآ فيهم من يجهل يعني هذا الذي اوصى به او هذا الذي ارشد اليه ابن عباس - 00:53:48

فقال من ها هنا من اهل المدينة؟ قوموا علموا اخوانكم. فانهم لا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الذكر والانثى والحر والعبد والكبير ان استطاع من بر او طاعاً من آآ تمر او طاعاً من شعير آآ - 00:54:08

لا لا لا النسائي اورد الحديث في الحث على الصدقة. لكن آآ الحديث هو فيه الزكاة الواجبة هي زكاة الفطر وهي زكاة واجبة ولكن الحث على الصدقة انما يكون في المتحبي والمندوبة والتي آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ حث على - [00:54:28](#) الصدقة وكان ممن حثه النساء فجعلن يتصدقن من اقراطهن وخواتيمهن وقلائدهن فان هذا هو الذي اه يندب اليه ويحث عليه ويرغب فيه وهو مستحب. وليس بواجب. ولكن زكاة الفطر هي واجبة. على كل مسلم - [00:54:52](#) واجبة على كل مسلم ذكر او انثى وانه كبير حرمه عبد كل مسلم تجب عليه زكاة الفطر فالذي يحث عليه في اه الخطبة انما هو اه الصدقة التي هي النافلة والتي فيها الاحسان - [00:55:12](#) الى الناس والتي هي شيء غير الواجب. واما زكاة الفطر فانها لازمة نعم من المعلوم ان زكاة ان ان الخطبة في العيدين تبين بها احكام العيد ففي عيد الاضحى تبين الاضاحي واحكام الاضاحي - [00:55:32](#) وكذلك ما يتعلق بالعيد وفي عيد الفطر تبين زكاة الفطر واحكام زكاة الفطر وما تخرجه في زكاة الفطر ووقتها وما الى ذلك. لكن الذي ارشد اليه او الذي ذكره هنا الحث على الصدقة اه اه في الخطبة اه الذي يناسبه الحديث الاول - [00:55:49](#) اما هذا فانه يتعلق بالواجبة. لكن آآ كما هو معلوم آآ الخطبة ايضا تشتمل على بيان او الامر باداء الواجب وبفعل الواجب الذي هو زكاة الفطر علي ابن حجر. اخبرنا علي بن حجره بن اياس. السعدي المروزي ثقة حافظ. اخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. قال حدثنا عن - [00:56:09](#) ابن هارون هذا احدنا يزيد ابن هارون وهو ثقة ثبت وثقة المتقن العابد اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة وكلمة وهو ابن هارون الذي قالها من دون علي بن حجر احمد اخبرنا بنى حميد هو بن ابي حميد الطويل البصري ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن الحسن ابن ابي الحسن البصري - [00:56:37](#) ثقة الفقيه يرسل ويدلس وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن ابن عباس وهو ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام. احد اربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:57:01](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:21](#)